لبنان

العنف ضد الرعاية الصحية أثناء النزاع

2025

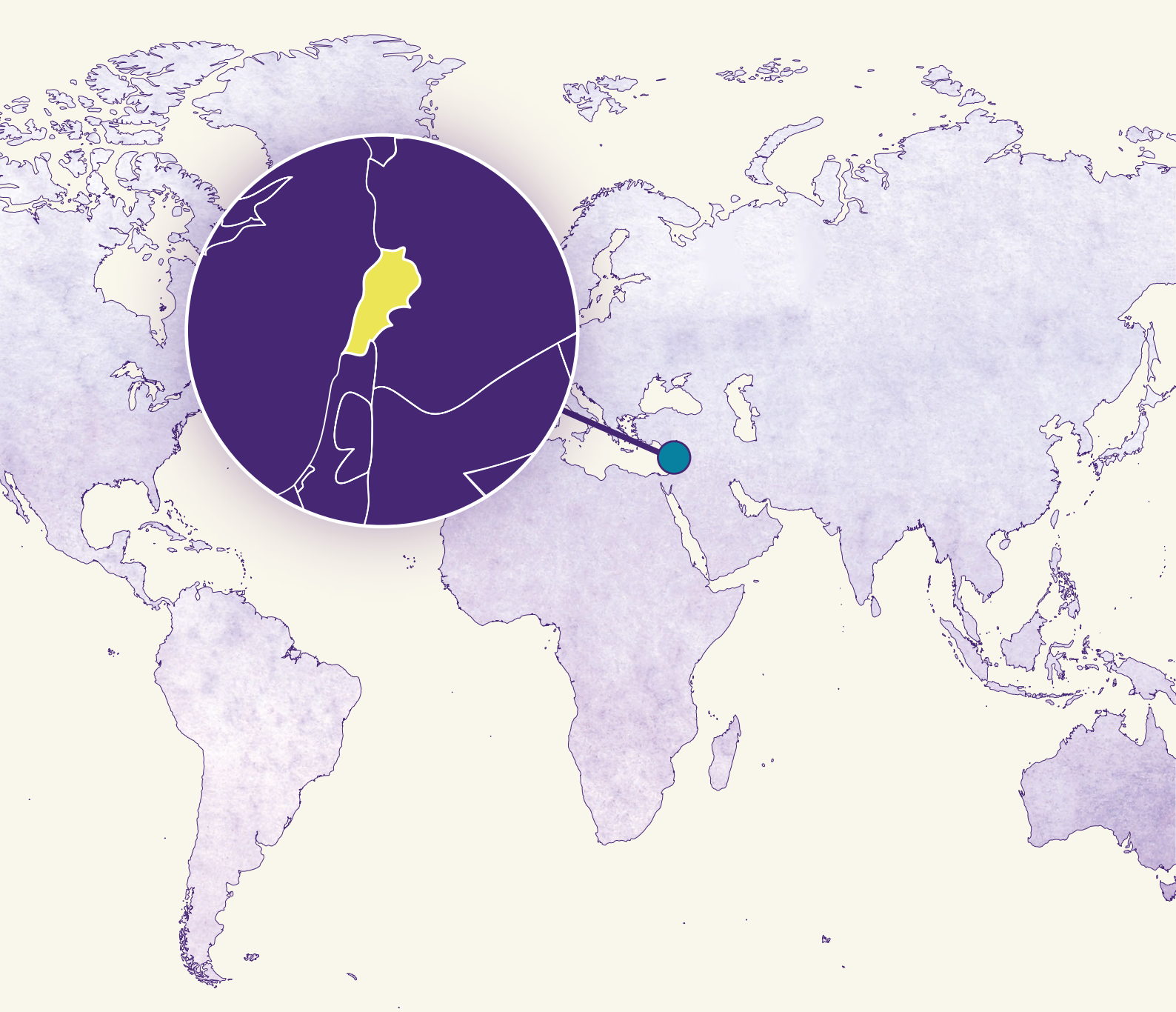

Insecurity Insight
Data on People in Danger

SAFEGUARDING HEALTH IN CONFLICT

لبنان

الحوادث المبلغ عنها والمخاوف الأكثر شيوعًا			
الحوادث المبلغ عنها	الهجمات على خدمات الطوارئ الطبية	الحوادث التي تعرضت فيها المرافق الصحية للتلف أو التدمير	العاملون الصحيون الذين قُتلوا
2025			
15	9	6	3
2024			
497	310	209	408
2023			
18	9	2	9

المصدر: Insecurity Insight لصالح تحالف حماية الصحة في النزاعات (SHCC).

نظرة عامة

استناداً إلى البيانات التي جمعتها Insecurity Insight، حدد تحالف حماية الصحة في النزاعات 15 حادثة عنف ضد الرعاية الصحية أو عرقلة لها في لبنان في عام 2025، مقارنة بـ 497 حادثة في عام 2024 و 18 حادثة في عام 2023.[1] من بين الحوادث المبلغ عنها في عام 2025، تعرضت خدمات الطوارئ الطبية (EMS) لهجمات في تسع مناسبات على الأقل، وتضررت المرافق الصحية ست مرات على الأقل. قُتل ما لا يقل عن ثلاثة عاملين في القطاع الصحي.

المنهجية والمصادر

يتم تجميع المعلومات حول حوادث العنف ضد الرعاية الصحية في لبنان من مصادر مفتوحة وخاصة ومشاريع إعلامية. يتم تحديث البيانات باستمرار وقد تتغير الأرقام في حال إتاحة معلومات جديدة للجمهور. للاطلاع على أحدث الأرقام المتاحة، انظر الخريطة العالمية الصادرة عن Insecurity Insight حول الهجمات على الرعاية الصحية. انظر المنهجية لمزيد من المعلومات.

السياق

في عام 2025، ظل لبنان متأثراً بنزاع مسلح غير دولي بين إسرائيل وجماعة "حزب الله" المسلحة غير الحكومية. وعلى الرغم من إعلان وقف إطلاق النار في 27 نوفمبر/تشرين الثاني 2024، استمرت الانتهاكات طوال عام 2025، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بين المدنيين وإلحاق أضرار واسعة النطاق بالبنية التحتية الأساسية أو تدميرها.

لبنان

أعاقت أعمال العنف المستمرة جهود إعادة الإعمار، حيث قُدرت احتياجات لبنان للتعافي وإعادة الإعمار بنحو 11 مليار دولار أمريكي بحلول مارس 2025. وبحلول عام 2025، ظل حوالي 4.1 مليون شخص في حاجة إلى المساعدة الإنسانية، حيث واجه الآلاف مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد، بما في ذلك حوالي 22,000 شخص في المرحلة الرابعة من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، أي مرحلة «الطوارئ»، بين نوفمبر 2025 ومارس 2026. وبحلول سبتمبر 2025، ظل حوالي 82,000 شخص مشردين بسبب العنف المسلح المستمر الذي يمارسه الجيش الإسرائيلي واحتلال أجزاء من جنوب لبنان، وبحلول أكتوبر، كان هناك ما يقرب من 64,000 شخص لا يزالون مشردين داخلياً، معظمهم من المناطق الحدودية الجنوبية، بما في ذلك بنت جبيل ومرجعيون والنبطية.

أدى تجميد المساعدات من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) في أوائل عام 2025 إلى تعطيل تدفقات التمويل الأمريكية المخطط لها وساهم في انخفاض توافر المساعدات الإنسانية في لبنان، لا سيما في برامج التغذية والأمن الغذائي ودعم اللاجئين.

العنف ضد الرعاية الصحية أو عرقلتها في عام 2025

في عام 2025، انخفضت أعمال العنف ضد الرعاية الصحية أو عرقلتها انخفاضاً كبيراً في لبنان عقب وقف إطلاق النار في أواخر عام 2024، لكن حالة انعدام الأمن العامة استمرت. وأُبلغ عن وقوع حوادث في ثلاث محافظات (أقل بثلاث محافظات عن العام السابق)، حيث استمر حدوث معظم الحالات في مناطق بنت جبيل ومرجعيون والنبطية في محافظة النبطية الجنوبية بلبنان.

تضمنت أكثر من نصف الحوادث المبلغ عنها هجمات على خدمات الطوارئ الطبية خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2025. واستمرت الأضرار التي لحقت بالمرافق الصحية وعمليات قتل العاملين الصحيين، على الرغم من وقف إطلاق النار، وإن كان ذلك بمستويات أقل مما كان عليه في عام 2024. وتعطلت خدمات رعاية الأمومة في لبنان عندما أدت غارات جوية شنتها قوات الدفاع الإسرائيلية في المنطقة المجاورة إلى مقاطعة الخدمات الصحية الروتينية في إحدى المدارس، مما تسبب في حالة من الذعر بين الأطفال والمعلمين.[2]

ونُسبت جميع الحوادث المبلغ عنها، باستثناء حادثة واحدة، إلى جيش الدفاع الإسرائيلي، وغالباً ما تضمنت غارات شنتها طائرات بدون طيار أو طائرات عادية ألحقت أضراراً بالمرافق الصحية وسيارات الإسعاف أو استهدفت مناطق قريبة من المستشفيات. وفي حالتين، استخدم جيش الدفاع الإسرائيلي طائرات بدون طيار لإلقاء قنابل صوتية على مركز صحي وقنابل صوتية على عمال الطوارئ كجزء من غارات "الضربة المزدوجة" بينما كان هؤلاء العمال يقومون بجهود الإنقاذ والإنعاش بعد غارة سابقة.[3] كما استخدم جيش الدفاع الإسرائيلي نيران القناصة والرصاص الحي ضد أفراد الطوارئ أثناء عمليات الإنقاذ.

لم يُنسب حادث واحد إلى جيش الدفاع الإسرائيلي: أطلق مسلحون النار داخل مستشفى في محافظة البقاع، وهو ما ورد أنه مرتبط بنزاع يتعلق بأحد أعضاء الجماعة الذي تم إدخاله إلى المستشفى مؤخراً.[4]

تأثر عدد مماثل من الحالات بمقدمي الرعاية الصحية العاملين في المؤسسات الصحية الوطنية ومقدمي الرعاية الصحية التابعين لحزب الله أو حركة أمل. كما تأثرت المنظمات غير الحكومية ومنظمات الرعاية الصحية الخاصة وجمعيات الصليب الأحمر ووكالات الأمم المتحدة بهجمات جيش الدفاع الإسرائيلي.

الهجمات على خدمات الطوارئ الطبية

تأثرت خدمات الطوارئ الطبية بشكل مباشر بالعنف ما لا يقل عن تسع مرات بين يناير ومايو 2025، مقارنة بـ 310 مرات في عام 2024. قُتل ثلاثة من العاملين في الطوارئ وأصيب اثنان، ووقعت معظم الحوادث في مناطق بنت جبيل ومرجعيون والنبطية

في محافظة النبطية. إلى جانب القنابل الصوتية وقنابل الصعق التي أطلقتها الطائرات بدون طيار المذكورة سابقاً، قُتل وأصيب عمال الطوارئ جراء غارات الطائرات بدون طيار والطائرات المسلحة التابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي (والتي أُبلغ عن أنها كانت في بعض الحالات جزءاً من غارات "الضربة المزدوجة") أو نيران القناصة أثناء قيامهم بانتشال الجثث أو الاستجابة لحالات الطوارئ. قُتل مسعفان جراء نيران جيش الدفاع الإسرائيلي أثناء عودة العائلات اللبنانية إلى منازلها في جنوب لبنان عقب فترة من تراجع الأعمال العدائية.[5]

المرافق الصحية المتضررة

في عام 2025، تعرضت المرافق الصحية لأضرار ما لا يقل عن ست مرات، مقارنة بـ 209 مرة في عام 2024. بالإضافة إلى الهجوم المذكور سابقاً على المستشفى من قبل مسلحين، تم تدمير أربعة مرافق صحية أو تعرضت لأضرار بالغة جراء غارات جوية للجيش الإسرائيلي، بما في ذلك مركز صحي تم إنشاؤه حديثاً ومستودع للمواد الطبية، في حين تعرض مرفق خامس لقنبلة صوتية ألقيت من طائرة بدون طيار تابعة للجيش الإسرائيلي.[6]

يستند هذا الفصل إلى بيانات تحالف حماية الصحة في النزاعات في لبنان للفترة 2023-2025. يمكن تنزيل هذه البيانات من منصة تبادل البيانات الإنسانية (HDX).

تحدّث Insecurity Insight البيانات باستمرار وقد تتغير الأرقام في حال إتاحة معلومات جديدة للجمهور. للاطلاع على أحدث الأرقام المتاحة، انظر الخريطة العالمية لـ Insecurity Insight حول الهجمات على الرعاية الصحية.

تأثير الهجمات على الرعاية الصحية

مع استمرار الأعمال العدائية في لبنان على الرغم من وقف إطلاق النار، أدى انخفاض القدرة على الإجلاء الطبي للجرحى والمرضى، وتضرر أو تدمير المرافق الصحية، إلى فقدان القدرة على توفير الرعاية للمحتاجين، مما أثر بشكل كبير على فرص بقاء الأشخاص الذين يعيشون في المناطق التي تعرضت للقصف والضربات الجوية. علاوة على ذلك، من غير المرجح تعويض الخسائر الناجمة عن مقتل العاملين في مجال الرعاية الصحية وإلحاق الضرر بالبنية التحتية الطبية أو تدميرها في المناطق الأكثر تضرراً، مما يخلق ثغرات طويلة الأمد في نظام الرعاية الصحية.

أدت سنوات من الصراع والعنف المطولين في لبنان إلى انتشار تحديات الصحة العقلية والصدمات النفسية. وقد عانى الأطفال من آثار جسدية وعقلية شديدة جراء الصراع. وهناك حاجة ملحة إلى الدعم في مجال الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي، في حين أن الوصمة الاجتماعية المستمرة لا تزال تعوق تدخلات حماية الطفل والصحة العقلية. في فبراير 2025، أفادت اليونيسف أن 45% من الأسر اضطرت إلى خفض الإنفاق على الرعاية الصحية وأن 33% منها تفتقر إلى الأدوية الأساسية لأطفالها. وصف مرضى منظمة أطباء بلا حدود الصدمة المستمرة التي يعاني منها الأطفال على وجه الخصوص، حيث أشار أحدهم إلى أن ابنته "تفقد الوعي عند سماع صوت أي قصف، حتى لو كان بعيداً"، مما يؤكد العواقب طويلة المدى للهجمات على الرعاية الصحية والحاجة الملحة إلى الدعم الدوائي والنفسي والاجتماعي.

تفاقمت الاحتياجات الصحية التي ظهرت خلال النزاع بسبب النزوح، الذي حدّ من الوصول إلى الرعاية الصحية، ووضع ضغطاً إضافياً على أنظمة الرعاية الصحية المثقلة بالأعباء أصلاً، وقلل من توافر الأدوية الأساسية، وتسبب في أضرار جسدية ونفسية إضافية. ومن المرجح أن يكون النزوح قد أدى إلى تفاقم النتائج بالنسبة للأفراد المصابين بأمراض غير معدية في عام 2025، لأن محاولات الناس الهروب من المناطق المتضررة من النزاع جعلت من الصعب عليهم الحصول على الأدوية الأساسية.

لبنان

استمر تلف أو تدمير البنية التحتية لإمدادات المياه في لبنان، إلى جانب الجفاف وانعدام الأمن والهجمات على مرافق الرعاية الصحية، في زيادة خطر الإصابة بالأمراض المنقولة بالمياه مثل الكوليرا والتهاب الكبد A والفيروس العجلي، مما يؤكد الحاجة الملحة إلى أنظمة مرنة لإمدادات المياه والرعاية الصحية.

تأثرت الاحتياجات الصحية بشكل أكبر بسبب انعدام الأمن الغذائي. أدى النزاع والنزوح إلى ارتفاع معدلات سوء التغذية من خلال الحد من الوصول إلى الواردات الزراعية، والأراضي الصالحة للزراعة، والعمالة الماهرة والأسواق الآمنة، مما أثر بشكل غير متناسب على المحافظات التي تعتمد على الزراعة، وأدى إلى تدهور النظام الغذائي وزيادة انعدام الأمن الغذائي. أدى تدمير البنية التحتية لنظام إمدادات المياه والغذاء، إلى جانب الجفاف الذي ضرب البلاد في عام 2025، إلى ارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي. وأكدت المقابلات النوعية التي أجرتها مؤسسة العمل ضد الجوع (ACF) و Insecurity Insight وأوكسفام، الأثر الواسع النطاق والطويل الأمد للعنف المسلح على المجتمعات المحلية والبنية التحتية المدنية.

تدهورت حالة البنية التحتية للرعاية الصحية خلال عام 2025. وبحلول شهر مارس، تم إغلاق 33 مركزًا للرعاية الصحية الأولية وثمانية مستشفيات بشكل كامل. وبالإضافة إلى ضعف البنية التحتية الصحية وعبء العمل الزائد عليها، شكّلت قضايا مثل العنف والإصابات والصدمات النفسية والنزوح عوائق أمام قدرة العاملين الصحيين على تقديم الرعاية والقيام بمهامهم. في ديسمبر 2025، أطلقت المنظمة الدولية للهجرة ووزارة الصحة العامة اللبنانية والجمعية الطبية اللبنانية الدولية مشروعاً بعنوان "ربط المواهب العالمية: إشراك الشتات في الرعاية الصحية - المرحلة الثانية"، والذي صُمم لربط الشتات اللبناني ذوي الخلفية الطبية بالمهنيين الصحية المحليين.

1 أشار التقرير السنوي لعام 2024 الصادر عن "تحالف حماية الرعاية الصحية في حالات النزاع" (SHCC) إلى وقوع 485 حادثة عنف أو عرقلة للرعاية الصحية في لبنان خلال عام 2024، مقابل 18 حادثة في عام 2023. ويتم تحديث البيانات باستمرار، وقد تتغير الأرقام في حال إتاحة معلومات جديدة للجمهور.

2 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع لعام 2025: 2023-2025 LBN SHCC Health Care Data. رقم الحادثة 100256.

3 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات لعام 2025: 2023-2025 بيانات الرعاية الصحية LBN SHCC. الحادثان رقم 120878؛ 91152.

4 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع 2025: 2023-2025 بيانات الرعاية الصحية LBN SHCC. رقم الحادثة 101571.

5 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع 2025: 2023-2025 بيانات الرعاية الصحية LBN SHCC. أرقام الحوادث 91149؛ 105791.

6 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع 2025: 2023-2025 بيانات الرعاية الصحية LBN SHCC. أرقام الحوادث 96303؛ 102004؛ 120878.

SAFEGUARDING HEALTH IN CONFLICT

تحالف حماية الصحة في النزاعات هي مجموعة من أكثر من 40 منظمة تعمل على حماية العاملين في المجال الصحي والخدمات المهددة بسبب الحرب أو الاضطرابات الأهلية. لقد قمنا برفع مستوى الوعي بالهجمات العالمية على الصحة وبالضغط على وكالات الأمم المتحدة من أجل اتخاذ إجراءات دولية أكبر لحماية أمن الرعاية الصحية. نحن نقوم برصد الهجمات، ونقوم بتعزيز المعايير العالمية لاحترام الحق في الصحة، ونطالب بمحاسبة الجناة.
https://safeguarding-health.com

يرجى ملاحظة أن هذا التقرير لا يمثل وجهات النظر الرسمية لجميع أعضاء التحالف ولا ينبغي أن يؤخذ الإدراج في قائمة الأعضاء على أنه يعكس تأييد المنظمات لمحتوى التقارير.

اقتراح للاستشهاد: ائتلاف حماية الصحة في النزاعات 2026، (SHCC). الرعاية الصحية في مرمى النيران: العنف ضد الرعاية الصحية في النزاعات، مايو 2026.
https://shcc.pub/YearReview2025AR

تحالف حماية الصحة في النزاعات
رقم 615 شارع وولف، ي7143، بالتيمور، م د 21205
جيني جون، safeguardinghcc@gmail.com